

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ثقافة التعامل مع وسائل التواصل

الحمد لله الذي كشف للإنسان صنوف المعلومات، واهيا له ما يتواصل به مع الآخرين بيسير التقنيات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شرع في الدين من القيم والضوابط، ما يحسن العلاقات بين الناس ويقوي الروابط، وأشهد أن سيدنا ونبيانا محمدًا عبد الله ورسوله، حتى أمنته على الاستفادة من كل تطور وتجدد، ومن كل علم نافع مفيد، وعلى الله وصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فلوصيكم ونفسي - عباد الله - بتقوى الله حق القوى، فإنها الذر الأبقى،

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّكَ خَيْرَ الرَّازِدِ النَّقَوَى﴾<sup>(١)</sup>، واعلموا - رحمني الله وإياكم - أن آلاء الله على عباده وافرة، لا تعد ولا تحصى، فكم لله من نعم أنعم بها علينا في هذا العصر، الذي كثرت فيه وسائل الراحة والرفاهية، فتقدمت البشرية في ظلال الثورة العلمية. فلا تسل عن صنوف المخترعات بأرقى التقنيات، ولا تسل عن وسائل التواصل الاجتماعية بمختلف البرامج والتطبيقات، التي قربت البعيد، وسهلت الاطلاع على كل جديد ومفيد، ويسرت للناس تناقل العلوم والمعارف، وتبادل المصالح والمنافع، وغدت لهم وسيلة من وسائل صلة الرحمة وتقدير الأصحاب، والتواصل بينهم بمحالاتهم ورسائلهم، والسؤال عن أحوالهم، وإسداء النصح وتقييم المعرفة لهم، وتذكير بعضهم ببعضًا سبيل البر والخير، وتناقل ما يهمهم من أمور دينهم وآخرتهم، إنها تقنيات تحار فيها الأباب، تفضل الله بها على العباد بسطا لهم من علمه تعالى، ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

أيها المؤمنون:

إن وسائل التواصل الاجتماعية سلاح ذو حدين، وإنما تكون منافعها ومضارها

(١) سورة البقرة / ١٩٧ .

(٢) سورة النحل / ٨ .

بِحَسْبِ مُسْتَخْدِمِهَا، فَكَمْ مِنْ إِنْسَانٍ أَحْسَنَ اسْتِخْدَامَهَا فِيمَا يُعَزِّزُ تَوَاصُلَةً مَعَ الْآخَرِينَ، وَفِيمَا يَرْتَقِي بِنَفْسِهِ فِي عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ، وَشَتَّى مِيَادِينِ حَيَاتِهِ، حَتَّى أَضْحَى نَافِعًا لِمُجَمَّعِهِ وَوَطْنِهِ وَأُمَّتِهِ، مِنْ خِلَالِ مُشَارِكَاتِهِ الْقِيمَةِ بِالْمَقَاطِعِ وَالرَّسَائِلِ وَالْمَقَالَاتِ وَالْأَخْبَارِ الصَّادِقَةِ، فَكَانَ دَاخِلًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»<sup>(١)</sup>، وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ((بَلَّغُوا عَنِي وَلَوْ آتَيْتُهُ))، وَفِي مُقَابِلِ ذَلِكَ أَسَاءَ اسْتِخْدَامَهَا آخَرُونَ، فَجَعَلُوهَا مَطْيَّةً لِنَشْرِ الشَّرِّ وَالرَّدَائِلِ، وَهَدْمَ الْخَيْرِ وَالْفَضَائِلِ، وَوَسِيلَةً لِبَثِّ الْإِشَاعَاتِ وَالْأَفْكَارِ الْكَاذِبَةِ، وَنَقلِ الْمَعْلُومَاتِ الْخَاطِئَةِ، وَقَلْبِ الْحَقَائِقِ، وَالْوَقِيعَةِ بَيْنَ النَّاسِ، يَكْذِبُ فِي خَبَرٍ أَوْ يُزُورُ صُورًا فَيَنْشُرُهَا، لِتُبَلَّغَ هَذِهِ الْكِذْبَةُ أَوِ الصُّورَةُ الْأَفَاقَ فِي ثَوَانٍ مَعْدُودَةٍ، فَيَتَصَرَّرُ بِهَا أَنَّاسٌ أَبْرِيَاءُ، فَكَمْ هِيَ الْمَنْشُورَاتُ الْمُضَلَّةُ وَالرَّسَائِلُ الْبَغِيَّةُ الَّتِي تُحْدِثُ الْفُرْقَةَ وَالْخِلَافَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، أَوْ بَيْنَ الْمُعْلِمِ وَالْ طَالِبِ، أَوْ بَيْنَ مُشَجِّعِي فَرِيقَيْنِ فِي أَيِّ مَجَالٍ تَتَافُسِيِّ، أَوْ بَيْنَ دَوْلَةٍ وَأَخْرَى، لِذَلِكَ وَجَبَ التَّبَّهُ لِهُوَلَاءِ وَالتَّبَثُّ مِمَّا يَبْثُونَ، وَالْحَذْرُ مِنْ إِعادَةِ نَشْرِ مَا يَنْشُرُونَ: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيَا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلِهِ فَنَصِيبُهُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ»<sup>(٢)</sup>، وَلَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى بَعْضِهِمْ أَخْلَاقُ سَيِّئَةٍ وَتَصَرُّفَاتُ شَائِئَةٍ، فَإِذَا حَدَثَ أَمْرٌ نَشَرُوا الْمَقَاطِعَ السَّاخِرَةَ، وَكَتَبُوا التَّعْلِيَّاتِ الْبَذِيئَةَ، فَأَيْنَ هُوَلَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا نَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنْأِبُوا بِالْأَلْقَبِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ»<sup>(٣)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

(١) سورة فصلت / ٣٣ .

(٢) سورة الحجرات / ٦ .

(٣) سورة الحجرات / ١١ .

في ظلّ تقدُّم التقنيَّة المُذهِّلة لشبكة الاتصالات العالميَّة، وما فيها من وسائل اتصالٍ وتواءلٍ، وبَثٌ مُباشِرٌ مُفْصَلٌ، يَنْقُلُ الصوتَ والصُورَةَ معاً، يَقْعُ أَنَاسٌ في أَيْدِي ذِئابٍ بشرِّيَّةٍ، تَسْتَدِرُّ جُهُمُ لإِرْسَالِ صُورِهِمْ، وَالاطلاع على أَسْرَارِهِمْ، فَيَبْتَرُونَ ضَحَايَاهُمْ، لِيَصِلُوا إِلَى مَأْرِبِهِمْ، إِمَّا بِدُفْعِ الْمَالِ مُقَابِلَ السُّتُّرِ، وَإِمَّا بِالْفَضْيَحةِ وَتَشْوِيهِ السُّمعَةِ بِالنَّسْرِ؛ وَهَذَا مَا يُسَمَّى (بالابتزاز الإلكترونيِّ)، وَسَبَبُهُ ضَعْفُ الْوَازِعِ الدِينِيِّ، وَالثَّقَةُ الْعُمِيَّاءُ بِالْغُرَباءِ، وَدَوَاعِي التَّنَفُّلِ وَالتَّسْلِيَّةِ، وَالْجَهْلُ بِالْتَّعَامِلِ مَعَ الْأَجْهِزَةِ الْحَدِيثَةِ، وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ الْخَطِيرَةُ كَمْ هَدَمَتْ مِنْ بُيُوتٍ، وَهَتَكَتْ أَعْرَاضًا، وَسَلَبَتْ أَمْوَالًا. إِنَّ الْمُبْتَرَ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - ضَعِيفُ الْإِيمَانِ، مَعْدُومُ الضَّمِيرِ، عَدِيمُ الْحَيَاةِ مِنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، مُنَتَّدِرٌ بِالْوَقَاحَةِ، فَالْهُوَى إِمَامُهُ، وَالْجَهْلُ سَائِقُهُ، وَالْغَفْلَةُ مَرْكُبُهُ، يَسْعَى إِلَى تَحْصِيلِ أَغْرَاصِهِ الْدُّنْيَوِيَّةِ بِكُلِّ مَا أُوتِيَ مِنْ حِيلٍ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْذَرْ وَيَحْذَرْ أَهْلَهُ وَأَبْنَاءَهُ مِنَ الْوُقُوعِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمُمَارَسَاتِ الَّتِي تَجْرُهُ إِلَى مَا لَا تُحْمَدُ عُقُبَاهُ، وَلَا يُرْضِي الْمَوْلَى جَلَّ فِي عُلَاهُ، وَقَالَ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ»<sup>(١)</sup>، وَعَلَى الْمَرْءِ أَلَا يَسْتَجِيبَ لِمَا تَدْعُو إِلَيْهِ النَّفْسُ الْأَمَارَةُ بِالسُّوءِ، وَلَا يَتَّبِعَ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ الَّتِي تَجْرُ إِلَى التَّهْلِكَةِ، «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعَ خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ»<sup>(٢)</sup>، وَعَلَى مَنْ وَقَعَ ضَحْيَةً ابْتِزَازٍ أَلَا يَسْتَجِيبَ لِطَلَباتِ الْمُبْتَرِ، بَلْ عَلَيْهِ الْمُسَارَعَةُ فَوْرًا إِلَى إِيْلَاغِ جِهَاتِ الْاِخْتِصَاصِ لِتَقْوِيمِ بِدَوْرِهِ فِي حِمَايَتِهِ مِنْ هَذَا الْمُبْتَرِ. فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاجْعَلُوا مِنْ وَسَائِلِ التَّوَاءلِ وَسَيْلَةَ نَفْعٍ فِي دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ، وَاحْذَرُوا مِنْ كُلِّ مَا يُوقِعُكُمْ فِي الإِثْمِ وَيَجْلِبُ الشَّرَّ لَكُمْ وَلِمُجْتَمِعِكُمْ، تَنَالُوا التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ مِنْ رَبِّكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِيَّ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُهُ يَغْرِبُكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

(١) سورة النساء . ٧١ /

(٢) سورة النور . ٢١ /

\*\*\* \*\*\* \*\*\*

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَأَمْرَهُ بِالشُّكْرِ لِحِفْظِ النُّعْمٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ الْأَحْكَامَ وَأَحْكَمَهَا، وَحَدَّ حُدُودًا وَنَهَا نَهَا عَنْ تَجَاوِزِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ، حَتَّى أَمْتَنَهُ عَلَى تَوْجِيهِ أَفْرَادَهَا بِمَا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى مُجَمَّعَاتِهَا، وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَاحْبِهِ وَاتَّبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَا عِبَادَ اللّٰهِ:

إِنَّ تَعَدُّ وَسَائِلِ التَّوَاصِلِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَانْشِغَالَ فِيَّاتِ مِنَ الْمُجَمَّعِ بِهَا، أَدَى إِلَى أَخْطَاءِ سُلُوكِيَّةٍ وَتَرَبُّوِيَّةٍ، كَقَطْعِ التَّوَاصِلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ، تَرَاهُمْ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، وَكُلُّ بَهَافِقِهِ لَاهٍ، وَرَبُّمَا إِذَا حُدِّثَ بِحَدِيثٍ لَا يَنْتَهِ لِمُحَدِّثِهِ، وَهَذَا مُخَالِفٌ لِلْخُلُقِ الْحَسَنِ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ - : ((لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللّٰهِ إِلَّا أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ لَمْ يَصْرِفْهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ كَلَامِهِ)). إِنَّ مِنَ الْأَخْطَاءِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا بَعْضُ الْآبَاءِ أَنْ يُسْلِمَ الْابْنَ هَاتِفًا مَعَ صِغَرِ سِنِّهِ، فَيَتَرُكَ لَهُ الْحَبْلُ عَلَى الْغَارِبِ، وَلَا يُكَلِّفَ نَفْسَهُ بِتَوْجِيهِهِ وَإِرْشَادِهِ أَوْ مُرَاقِبَتِهِ، بَلْ إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَفْرَحُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْجِهَازُ يُخْلِصُهُ مِنَ الْانْشِغَالِ بِابْنِهِ أَوْ ابْنَتِهِ، مُتَنَاسِيًّا أَنَّ لِلْوَلَدِ حَقًّا فِي تَرْبِيَتِهِ عَلَى الدِّينِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ وَجَمِيلِ السُّلُوكِ، عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : ((إِنَّ اللّٰهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، حَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيْعَ، حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ)), وَقَدْ يُسْرُ الْأَبُ لِأَنَّ ابْنَهُ الشَّابُ الْمُرَاهِقُ أَصْبَحَ لَا يَسْهُرُ خَارِجَ الْبَيْتِ، وَلَا يَمْشِي مَعَ أَصْدِقَاءِ السُّوءِ، وَتَطْمَئِنُ الْأُمُّ عَلَى أَنَّ ابْنَتَهَا لَا تَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ وَلَا تُخَالِطُ أَحَدًا، بَلْ هُمَا مُسْتَرَانِ فِي الْبَيْتِ بَعِيدَانِ عَنِ الْأَذَى، وَمَا عِلْمًا أَنَّهُمَا فِي عَالَمٍ آخَرَ، قَدْ تُبَنَّى فِيهِ شَخْصِيَّاتُهُمَا، بِنَاءً مُغَايِرًا لِمَا عَلَيْهِ قِيمُ أُسْرَتِهِمَا وَمُجَمَّعَهُمَا، وَتَعَالَيْمُ دِينِهِمَا، وَيَشَبَّهُنَّ عَلَى أَفْكَارٍ خَاطِئَةٍ، وَيَتَرَبَّيَانِ عَلَى عَادَاتٍ مَقْيَتِهِ، لِذَلِكَ وَصَانَا دِينُنَا الْقَوِيمُ، بِوِقَايَةِ الْأَهْلِ وَالْأَبْنَاءِ، مِنْ كُلِّ مَا يَجْلِبُ لَهُمُ الْإِثْمَ وَالشَّرَّ وَالْإِيْذَاءِ، قَالَ جَلَّ

وَعَلَا: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾<sup>(١)</sup>، وَلَا تَعْنِي الْمُرَافِبَةُ هُنَا - إِخْوَةُ الإِيمَانِ - أَنْ يَتَخَوَّنَ الْأَبُوْبُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ، أَوْ يَقْفَ لَهُمَا بِالْمُرْصَادِ عِنْدَ كُلِّ حَرْكَةٍ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يُحَاوِرَهُمْ حَوَارًا يُخَاطِبُ عُقُولَهُمْ وَيُحَرِّكُ وِجْدَانَهُمْ، وَيُحَصِّنُهُمْ بِجُرْعَاتٍ قَلِيلَةٍ دَائِمَةٍ مِنَ النُّصْحِ وَالتَّوْجِيهِ، وَيَتَرُكُ لَهُمْ مِسَاحَةً مِنَ الْعَفْوِيَّةِ وَالْحُرْيَّةِ لِلنَّقَاشِ وَالْحَوَارِ، وَالْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ، لِيُبَيِّنَ لَهُمْ كَيْفَ يَنْتَفِعُونَ مِنَ الْأَجْهَزَةِ الْحَدِيثَةِ، وَيَبْتَعِدُونَ عَنْ كُلِّ سَيِّئَ فِيهَا، وَيُحَذِّرُهُمْ مِنْ كُلِّ مَا يُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ وَالسُّلُوكَ وَالْقِيمَ، وَمَا يُنَافِي الْعَادَاتِ وَيُحَرِّمُهُ الدِّينُ.

فَانْقُوا اللَّهَ - عِبَادُ اللَّهِ - فِي ثَمَرَاتِ قُلُوبِكُمْ، وَأَفْلَازِ أَكْبَادِكُمْ، حَصَنُوهُمْ مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّهُمْ، وَأَرْشِدُوهُمْ إِلَى مَا فِيهِ صَلَاحُهُمْ وَفَلَاحُهُمْ، فَإِنَّهُمْ أَمَانَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ. هَذَا وَصَلُوْا وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِيثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيماً﴾<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضَ اللَّهَ عَنْ خُلْفَائِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعاً مَرْحُوماً، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقْرِيقاً مَعْصُوماً، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقاً وَلَا مَحْرُوماً.

اللَّهُمَّ أَعْزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوقُهُمْ، وَاجْمَعْ كَلْمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ.

(١) سورة التحرير / ٦ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .



وَأَكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالَمِينَ، وَأَكْتُبْ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزْ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتِكَ، وَأَيْدِهِ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ أَلَا تَكُلَّنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خِيَرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوْعَنَا وَكُلْ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُحِبِّ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَةِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ».